

Distr.
GENERAL

A/49/203
29 June 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧١ من القائمة الأولية*

تنفيذ إعلان المحيط الهندي منطقة سلم

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١-٢	أولا - مقدمة
٢	١-١٢	ثانيا - الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢	١-١٢	سري لانكا

أولا - مقدمة

١ - أصدرت الجمعية العامة، في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، القرار ٨٢/٤٨ الذي دعت فيه الجمعية الدول الأعضاء إلى أن تقدم إلى الأمين العام، بحلول ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤، آراءها بشأن النهج البديلة، بما في ذلك النهج التي نوقشت في دورة اللجنة المخصصة لعام ١٩٩٣، الواردة في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة. وطلبت الجمعية كذلك إلى الأمين العام أن يقدم، بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤، تقريراً يستند إلى الردود الواردة من الدول الأعضاء. وعملاً بهذا الطلب، أرسل الأمين العام، في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، مذكرة إلى أعضاء اللجنة طلب فيها إليهم تقديم آراءهم.

٢ - وتتضمن هذه الوثيقة الردود الواردة، في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤، من الدول الأعضاء عن المذكرة. أما الردود الواردة في وقت لاحق على ذلك التاريخ، فسوف تظهر بوصفها إضافة لهذه الوثيقة.

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء

سري لانكا

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٥ أيار/مايو ١٩٩٤]

١ - قد يكون من المفيد تقديم آراء حكومة سري لانكا مشفوعة بتعليق موجز على المسار العام لتطور عمل اللجنة المخصصة منذ إنشائها، في ظل البيئة السياسية الإقليمية والدولية المتغيرة وتوافق الآراء الناشئ داخل اللجنة.

٢ - إن المبادرة بإعلان المحيط الهندي منطقة سلم تستند إلى تصميم شعوب دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية على صيانة استقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية، وعلى حل مشاكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جو من السلم والهدوء. واستند الاقتراح كذلك إلى الاقتناع بأن إنشاء منطقة سلم في رقعة جغرافية واسعة في أحد المناطق، سيكون له أثر حميد في إقامة سلم عالمي دائم على أساس المساواة في الحقوق والعدالة للجميع، وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، ومثال ذلك معاهدة تلاتيليكو في أمريكا اللاتينية.

٣ - والاقتراح كما ورد في قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د - ٢٦) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ كان متأثراً بالمناخ الإقليمي والدولي السائد في مطلع السبعينات الذي كان ينذر في ذلك الحين بامتداد المنافسة وسباق التسلح بين الدول العظمى داخل منطقة المحيط الهندي مما يشكل تهديداً خطيراً لصون السلم في المنطقة.

٤ - وقد أنشئت اللجنة المخصصة للمحيط الهندي لتحقيق أهداف إعلان المحيط الهندي منطقة سلم. وكان عمل اللجنة محكوماً بالحقائق الدولية المتطورة عموماً والحالة في منطقة المحيط الهندي خصوصاً. ووفقاً للفقرة ٣ من منطوق القرار ٢٨٣٢ (د - ٢٦) اجتمعت دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية في مقر الأمم المتحدة في تموز/يوليه ١٩٧٩ واعتمدت سبعة مبادئ من اتفاق تنفيذ الإعلان. وفي عام ١٩٧٩، وإثر الاجتماع الذي عقدته الدول الساحلية والخلفية، وبناءً على توصية اللجنة المخصصة، اتخذ مقرر في الجمعية العامة يقضي بعقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي خلال عام ١٩٨١ في كولومبو لتنفيذ إعلان المحيط الهندي منطقة سلم.

٥ - وفي العام التالي، في ١٩٨٠، الذي يعكس تزايد الوفاق بين القوتين النوويتين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق، تم زيادة عدد أعضاء اللجنة المخصصة إلى ٤٥ بلداً بما فيها جميع الدول النووية. ومن الأمور الهامة أيضاً أن اللجنة قررت أن تعمل على أساس توافق الآراء. وبناءً عليه، مضى العمل في تحديد العناصر التي يمكن النظر فيها نهاية الأمر في مؤتمر معني بالمحيط الهندي.

٦ - وفي عام ١٩٨٩، كان على اللجنة أن تلجأ إلى التصويت على قراراتها، ووجد بعض أعضاء مجلس الأمن الدائمين أنه من الضروري الانسحاب من المشاركة في أعمال اللجنة.

٧ - ومع تعرض البيئة السياسية الدولية لتغييرات سريعة وجذرية، ومع حلول مرحلة جديدة ومشجعة من الثقة والأمان والتعاون محل التنافس بين القوى العظمى، توجد حالياً مرة أخرى فرص مواتية لتجديد الجهود المتعددة الأطراف والإقليمية الرامية إلى تحقيق أهداف السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الإعلان قد عبر عن استصواب صون أحوال السلم والأمن في منطقة المحيط الهندي "عن طريق وسائل خلاف التحالفات العسكرية" - وهي أحوال تبدو أكثر واقعية في السياق الحالي.

٨ - ومع سريان تنفيذ اتفاقية قانون البحار في عام ١٩٩٤، أمكن أيضاً للجنة المخصصة أن تكون محفلاً للنظر في المسائل المتعلقة بممارسة حرية الملاحة في المحيط الهندي من جانب جميع الدول التي كان لها دور رئيسي في مبادرة إعلان المحيط الهندي منطقة سلم منذ بدايتها.

٩ - وعكست أحدث الدورات التي عقدتها اللجنة المخصصة (١٩٩٣) المناخ الجديد الذي يشكل أساس عملها. وكان التأييد الذي حظي به قرار الجمعية العامة ٨٢/٤٨ مشجعاً، رغم أنه لم يكن بالإجماع. وتمت مناقشة نهج جديدة بديلة ترمي إلى تحقيق أهداف السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي. ويلزم زيادة دراسة هذه النهج وتوضيحها وتطويرها بمشاركة جميع الدول المعنية.

١٠ - ويمكن دراسة العوامل الإيجابية الكثيرة في المناخ السياسي والأمني العالمي الناشئ وصلتها بمنطقة المحيط الهندي. وفي سياق هذه الظروف المواتية، يلزم النظر في نهج جديدة بديلة لتوسيع نطاق بارامترات الثقة والتعاون وتعزيز السلم والأمن في منطقة المحيط الهندي.

١١ - وترى سري لانكا أن اتخاذ إجراء على هدي الخطوط التالية سيساعد على تقدم هذه العملية:

(أ) في ظل المناخ الحالي للتعاون الدولي عقب نهاية الحرب الباردة ، فإن مشاركة جميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين والمستعملين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي في أعمال اللجنة المخصصة من شأنه أن ينهض بأحوال السلم والأمن في منطقة المحيط الهندي وفي غيرها عموماً؛

(ب) يمكن إجراء استعراض لمفهوم المحيط الهندي كم منطقة سلم؛

(ج) ينبغي تطوير اللجنة المخصصة لتصبح محفلاً يمكن فيه لأعضاء مجلس الأمن الدائمين والمستعملين البحريين الرئيسيين ودول المحيط الهندي الساحلية والخلفية مناقشة المقترحات والنظر في تدابير ذات مغزى إقليمي ودولي بالنسبة للمنطقة؛

(د) يمكن أن تصبح اللجنة محفلاً لبناء الثقة بين الدول الساحلية والخلفية وربط أي مبادرات إقليمية بتدابير عالمية؛

(هـ) ينبغي أن يشمل حوار مفيد مشترك من هذا القبيل جوانب الأمن العسكرية وغير العسكرية أيضاً ويوفر الوسائل اللازمة لتحديد التصورات وتضييق أوجه الخلاف بينها؛

(و) يمكن، على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي، قيام تعاون اقتصادي يشمل المسائل المتعلقة بإدارة الموارد، والمسائل البيئية، ومصائد الأسماك، والملاحة، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والآليات الإقليمية مثل برنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي ومؤتمر المحيط الهندي الأول المعني بالتعاون في الشؤون البحرية، وذلك عن طريق الجهود الجماعية داخل اللجنة المخصصة التي تضم الدول الساحلية والخلفية والدول غير الإقليمية المهمة بهذا التعاون الذي يعود بالنفع المشترك؛

(ز) ما زال المفهوم الواسع لقيام مجتمع المحيط الهندي موضع نقاش، ويمكن دراسة هذه المسألة بصورة جديدة في إطار اللجنة المخصصة؛

(ح) زاد التعاون البحري بين الدول الساحلية والخلفية وغيرها من الدول التي تسعى لتحقيق المصالح السلمية في المنطقة، ويمكن للجنة المخصصة استكشاف وسائل تعزيز هذا التعاون بقصد تطوير العلاقات الودية بين هذه الدول عموماً؛

(ط) مع تزايد خطر الاتجار غير المشروع بالمخدرات على الصعيد الدولي لا سيما بالنسبة لدول منطقة المحيط الهندي، يمكن بذل جهود متضافرة في إطار اللجنة المخصصة لمعالجة هذا الخطر بصورة فعالة وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٨ لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية؛

(ي) وبالمثل، يمكن بعد إجراء مناقشات داخل اللجنة المخصصة، زيادة الجهود التعاونية لرصد المشكلة ذات الصلة بنقل الأسلحة غير المشروع التي تمس أمن الدول وسلامتها الإقليمية في المنطقة والحد منها؛

(ك) إن إنهاء الفصل العنصري وقيام حكومة ديمقراطية في جنوب افريقيا، يخفف من مشاغل الأمن الماضية في منطقة الجنوب الافريقي، ويتيح فرصا متزايدة لتشجيع تعزيز مشاركة الدول الافريقية في مجالات التعاون الإقليمي في منطقة المحيط الهندي؛

(ل) يمكن تشجيع التحرك نحو السلم والاستقرار في الشرق الأوسط، تسليما بأن منطقة المحيط الهندي في سياق اللجنة المخصصة تشمل الامتدادات الطبيعية للمحيط الهندي؛

(م) يمكن عقد حلقة دراسية، يستطيع فيها ممثلو الحكومات والعلماء والسلطات البحرية والأكاديميين والخبراء الذين تسميهم الدول، بحث مختلف نهج التعاون البديلة في المحيط الهندي بمزيد من التفاصيل بغية جعل عمل اللجنة المخصصة أكثر إيجابية وفاعلية؛

(ن) يمكن عقد مؤتمر معني بالمحيط الهندي عقب التوصل في نهاية الأمر إلى توافق في الآراء بشأن جدول أعمال هذا المؤتمر والمشاركة فيه وموعد انعقاده.

١٢ - وتتطلع حكومة سري لانكا إلى مناقشة هذه النهج البديلة وغيرها من النهج الجديدة التي قد يتم اقتراحها عندما تجتمع اللجنة المخصصة في دورتها لعام ١٩٩٤.

— — — — —